

المنظمة الدولية للهجرة تُغيث العراقيين النازحين بينما العمليات العسكرية تدخل الأسبوع الرابع

العراق - المنظمة الدولية للهجرة في العراق نشرت اليوم (8 تشرين الثاني) مصفوفتها لتتبع النزوح و تتبع الطوارئ، بتحديد عدد النازحين العراقيين إلى 34,860 نازحاً من الموصل والمناطق المجاورة بعد ما كان عددهم 34,038 نازحاً في تقرير يوم الإثنين، وذلك منذ بدء العمليات العسكرية لاستعادة الموصل في 17 تشرين الأول، مع تنقلات السكان الكبيرة التي شهدت نهاية الأسبوع الماضي.

ففي الأمس المصادف (7 تشرين الثاني)، حوالي 107 عائلة من مقاطعة محلية الموصل (قرية عداية) نزحوا إلى قرية الحاج علي، حيث تم استضافتهم في المباني المدرسية في الوقت الحالي.

خلال عطلة نهاية الأسبوع المصادف 5-6 تشرين الثاني، أكمل مديرعام المنظمة الدولية للهجرة وليام لايبي سوينغ زيارة ليومين إلى منطقة الصراع، حيث تفقد موقعين الطوارئ تم تجهيزهما من قبل المنظمة الدولية للهجرة في العراق في مهبط القيارة والحاج علي في محافظة نينوى جنوب الموصل.

قال السفير سوينغ، "مواقع الطوارئ هذه والتي تتقدم بسرعة كبيرة لا توفر فقط السكن للنازحين، وإنما ستساعد المجتمع المحلي أيضا بتوفير فرص عمل من خلال بناء الموقع وكذلك الخدمات الصحية".

التقى السيد المدير العام سوينغ أيضا مع موظفي المنظمة الدولية للهجرة في مخيم ديبكه للنازحين في قضاء مخمور، حيث تعمل الفرق الصحية المتنقلة للمنظمة الدولية للهجرة وجمعية الهلال الأحمر القطري في تعاون وثيق مع مديرتي صحة اربيل و نينوى، مجموعة الصحة في العراق و مؤسسة بارزاني الخيرية، التي تدير المخيم. وتشمل الجهات المانحة كل من حكومات اليابان وكندا.

قال حسن، البالغ من العمر 24 عاما وهو نازح من الموصل، "مازلت أسرتي كلها في الموصل، أعيش في مخيم ديبكه منذ سبعة أشهر. بإمكانك رؤية كم من الناس هنا و الذين هم في انتظار مقابلة الطبيب - تواجد العيادة هنا يساعدنا حقاً".

منذ بداية حزيران، قدمت الفرق الصحية للمنظمة الدولية للهجرة في ديبكه أكثر من 42,000 إستشارة صحية. أما المشاكل الصحية الأكثر شيوعاً التي تمت مواجهتها تشمل التهابات الجهاز التنفسي العلوي والتهابات المسالك البولية والإسهال والأمراض الجلدية، وارتفاع ضغط الدم والسكري.

تعمل العيادة الآن على مدار الساعة أي 24 ساعة يومياً، حيث تم نقل أكثر من 700 شخصاً من المرضى الذين هم بحاجة لرعاية متخصصة إلى المستشفيات المتواجدة في كركوك و اربيل، و الكثير منهم نُقلوا بسيارات الإسعاف.

إزداد عدد سكان مخيم ديبكه في الأشهر الأخيرة إلى أكثر من 32,000 نازحاً. وذلك بعد فرارهم من منازلهم، سار العديد من النازحين على اقدامهم لعدة أيام. فبعد العيش في المناطق المحتلة من داعش فإن هؤلاء بحاجة ماسة إلى مختلف الاحتياجات الطبية بسبب محدودية الوصول إلى الخدمات الصحية.

يُجري فريق الصحة للمنظمة الدولية للهجرة الفحوصات الصحية للوافدين الجدد وكذلك توفير الإستجابة الصحية السريعة في المناطق الإنتقالية.

قال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق توماس لوثر فايس، "أن الخدمات الصحية الطارئة ضرورية للعراقيين النازحين. حيث قام العديد منهم بخوض رحلات صعبة للغاية للوصول إلى المناطق الآمنة والحصول على الاحتياجات

الصحية العاجلة ". وأضاف أيضاً، "إنهم لا يزالون يواجهون المزيد من التحديات الصحية اثناء نزوحهم، كما يعانون من ظروف معيشية صعبة في المخيمات".

وسعت المنظمة الدولية للهجرة إلى حد كبير برنامج الصحة للطوارئ في العراق إستجابةً إلى الأعداد المتزايدة من النازحين، بما في ذلك التعامل مع حوادث عدوى جلدية متزايدة مؤخراً تُدعى اللشمانيات (leishmaniasis)، و ينتشر هذا الداء عن طريق ذبابة الرمل.

وذكر الأمس (7 تشرين الثاني) الدكتور نضال عودة رئيس فريق الطوارئ الصحية للمنظمة الدولية للهجرة في العراق، أن العدد الإجمالي لحالات الإصابة بداء اللشمانيات (leishmaniasis) المسجلة من قبل المنظمة الدولية للهجرة هي 73 حالة تتلقى العلاج حالياً، مع 22 حالة تم علاجها بنجاح. وذكرت المنظمة الدولية للهجرة أن هناك خمس حالات جديدة تم تشخيصها يوم الأحد (6 تشرين الثاني) في مخيم شيخان قرب دهوك، حيث تدير المنظمة الدولية للهجرة العيادة الصحية هناك.

لدى المنظمة الدولية للهجرة 27 فريقاً طبياً في العراق مؤلفة من 280 عاملاً في المجال الطبي - الأطباء والممرضين والعاملين في مجال صحة المجتمع وغيرهم من موظفي الدعم غير الطبيين بما في ذلك المساعدين والمسؤولين عن السجلات. توفر الفرق الطبية الخدمات الصحية في ثلاث عيادات ثابتة وكذلك من خلال فرق طبية متنقلة في ثمانية من محافظات العراق الـ18: نينوى، الأنبار، صلاح الدين، اربيل، السليمانية، كركوك، كربلاء و دهوك. فعلى نطاق البلاد، تقدم الفرق الصحية للمنظمة الدولية للهجرة أكثر من 30,000 استشارة طبية في الشهر.

رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق توماس لوثر فايس متوفر لإجراء مقابلة باللغات الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية و الألمانية.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمنظمة الدولية للهجرة في العراق:

جويل ميلمان، هاتف: +٤١٧٩١٠٣٨٧٢٠، بريد إلكتروني: jmillman@iom.int

أو ساندر بلاك، هاتف: +٩٦٤٧٥١٢٣٤٢٥٥٠، بريد إلكتروني: sblack@iom.int

أو جينيفر سباركس، هاتف: +٩٦٤٧٥١٧٤٠١٦٤٢، بريد إلكتروني: isparks@iom.int